اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات

الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩)المجلد الثاني

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

العدد (١٩) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧هـ حزيران ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاركة المرأة في الشؤون السياسية بين المصالح والمفاسد	أ. د. خالد محمد جاسم	١٠
٢	تاريخ كوستاريكا «مقال مراجعة»	م. د. غيهب حسين جبار	٢٤
٣	تأثير المعارض الفنية على تجربة الطلاب التعليمية: رؤية تحليلية متعددة الأبعاد في سياق التربية الفنية المعاصرة	م. د. انتظار نجم عطية	٣٢
٤	قصيدة في رثاء الإمام الجواد (ع) للشاعر الفقيه محمد رضا المظفر دراسة في ضوء معايير علم اللغة النصي (الإنسجام – المقصدية – التناص) إنموذجاً	م. د. جنان جاسم خضير	٥٢
٥	الكتابة الإبداعية وسيلة لرفع مستوى تحصيل اللغة العربيّة «مقال مراجعة علمية»	م. د. علي عبد الحمزة جودة	٦٨
٦	أثر استراتيجية مظاهر الفهم السداسية في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية	م. د. مقداد ستار جراد	٧٦
٧	تجليات النزعة الإنسانية في التصور الغربي من منظور الفكر الإسلامي	أ.م.د محسن كاظم مشالي	٩٤
٨	بنية المحكم والمتشابه في القرآن الكريم واختلاف العلماء فيه	م. د. حبيب كاظم خضير الجبوري	١١٠
٩	المفارقة في شعر الناشئ الأكبر «٢٩٣هـ»	م. د. حيدر كاظم محمد	١٢٨
١٠	التنغيم الصوتي في سياقات الدعاء «دعاء كميل مثالاً»	م.د. عصام راضي حسون	١٤٢
١١	أثر الخصائص المنهجيّة في الكشف عن الدلالات القرآنية عند السيد مرتضى المهري في كتابه الهادي في تفسير القرآن الكريم	م.د. محمد مصطفى هجر	١٥٦
١٢	مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في المرحلة الابتدائية	م. د. وليد خليل اسماعيل	١٧٢
١٣	اثر انموذج ايدجا في تطوير مهارات التخطيط والألوان والكرافيك لدى طالبات معهد الفنون الجميلة	أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل	١٨٤
١٤	مضايقات السلطة العباسية لأصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (١١٤-١٤٨هـ/٧٣٢-٧٦٥م)	م.د. اريج كريم حمد	٢٠٦
١٥	آليات التماسك النصي في التغريدات السياسة العربية على منصة اكس دراسة تحليلية لخطاب ٢٠٢٠ – ٢٠٢٤	أ.م. د. قاسم صاحب كريم	٢١٨
١٦	اثر انموذج وودز في تنمية التفكير الناقد لدى طلبه قسم التربية الفنية بمادة التذوق الفني	م.د انسام صفاء نجم	٢٢٦
١٧	القيمة الجمالية لفن الكولاج لاثراء المجال البصري في ماده التربية الفنية	م. م. غاردينيا محمد رشيد	٢٤٦
١٨	السمات الفنية في الرسم العراقي الحديث	م. م. حكمت صبار حردان	٢٥٦
١٩	التفكير الجدلي وعلاقته بالذكاء الإقناعي لدى المدرسين	م. م. إنعام جاسم محسن	٢٧٢
٢٠	الخلافات الكلاسيكية في النظرية الاجتماعية « صراع الرؤى ماركس، دوركهايم وفيبر أُنموذجاً»	م. م. باسم كريم ظاهر أ. د. ثناء محمد صالح	٢٨٨
٢١	انعكاسات العلاقات العراقية، التركية على الأمن المائي والحدود السياسية للعراق «٢٠٠٣»٢٠٢٥»	م. م. بان حسن احمد	٣٠٢
٢٢	اتجاهات الخطاب المذهبي في تيك توك: تحليل الأساليب التعبيرية والمضامين الدينية	م. م. سجى لعيبي كاظم السدخان	٣٢٤
٢٣	السلوك المتصنع لدى معلمة الروضة	م. م. سمر صالح جواد	٣٤٦
٢٤	مهارات التفكير التصميمي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. م. سيف محمد رشاد محمد رضا المظفر	٣٦٢
٢٥	الاختصاصات الدستورية لرئيس الوزراء ورئيس الدولة في النظم	م. د. ابراهيم موسى زاده م. م. فراس كامل عبيد	٣٧٨
٢٦	الوضائع في مملكة الحيرة وعلاقتها بالدولة الساسانية قبل الإسلام	م. م. نداء خضير جبر	٣٩٠
٢٧	البنية النحوية والدلالية لأدوات النفي في سورة القيامة	م. م. سميه غائب شلال جبير	٤٠٤

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٨	السنن التاريخية في القرآن الكريم «سُنّة الهلاك أُنموذجاً»	م. م. علاء كاظم حسين	٤١٦
٢٩	واقع توظيف مدرسي التاريخ لتعزيز قيم المواطنة في ضوء النموذج الأوروبيلدى طلاب المرحلة الإعدادية	م. م. سلام علاوي اكريم	٤٣٤
٣٠	الجماليات اللونية وسبل توظيفها في تزيين ملابس الأطفال	م. صباح اسماعيل عبد	٤٤٨
٣١	الحصانة النفسية وعلاقتها بالخجل لدى المراهقين	م. عامر كافي طلي	٤٦٨
٣٢	تفسير القرآن الكريم بين حالة الجمود وعملية التجديد	م. هدى سليم رسول	٤٩٢
٣٣	أثر الأنشطة البشرية الحديثة في تدهور النظم البيئية المحلية وتحول أنماطها الجغرافية في العراق	الباحث: احمد مكتوب حسن	٥٠٦
٣٤	The Impact of SEEC Model on Iraqi EFL University Students' Vocabulary Learning	Arjwan Ali Abdul Wahid Dhea Mizhir Krebt	٥٢٢
٣٥	Historical Impact of Modern Technology on Actors› Performance in English Theatre	Hussein Mezher Jasim	٥٤٢
٣٦	دور برامج التأهيل والتدريب في بناء قدرات الأحداث	الباحث: حيدر أحمد علي أ. د. نبراس عدنان جلوب	٥٧٦
٣٧	الحماية الجنائية للسياسة النقدية «دراسة مقارنة»	حيدر عبد الستار جبر أ. د. عقيل عزيز عودة	٥٩٦
٣٨	تأثير استخدام الخامات البسيطة (الورق والخيش) في تنمية مهارات التكوين البصري لدى طلبة المرحلة المتوسطة	حيدر كاظم شغيدل يوسف	٦١٠
٣٩	أهمية الإدارة الإعلامية في بناء الصورة الذهنية للمؤسسات	الباحث: رائد لطيف عليوي	٦٣٦
٤٠	دلالات الاستغفار في القرآن الكريم	البرفيسور علي رضا الطيبي د. فاطمة دست رنج رسول حسين كاظم الزيادي	٦٥٠
٤١	مدى فاعلية التعليم المدمج في تطوير مهارات التفكير الحاسوبي لدى طلاب المراحل الثانوية	م.م.عبد الواحد محسن مصطاف	٦٦٢
٤٢	الأنانية في القرآن الكريم والسنة	م. د. سالم جمعه مليك زهراء خليل جواد كاظم	٦٦٢
٤٣	دور الذكاء الاصطناعي في توقع التغيرات البيئية الحضرية وتحليل توزيع المخاطر في المدن العراقية	الباحثة: سحر عادل غضب	٦٨٠
٤٤	أثر رواية ابن السّكّيت في كتاب المخصّص «نماذج تحليلية من باب الأمراض والعلل»	سرمد خالد محسن منادي أ.د. خالد عبود حمودي	٦٩٠
٤٥	العلاقات الإنكليزية، الفرنسية في عهد هنري الرابع	سلام سهل شنشول أ.د.محمد هاشم خويطر	٧١٤
٤٦	التكامل القانوني « دراسة تحليلية»	عصام واصف عبد المحسن أ. د. محمد ثامر السعدون	٧٣٢
٤٧	عناصر التداولية في قصة موسى (عليه السلام)	البروفيسور علي رضا الطيبي د. فاطمة دست رنج غسان علاوي حسين عاجل	٧٤٤
٤٨	البنيوية التكوينية دراسة في قصيدة يا دجلة الخير للجواهري	الباحث: محمد عبد الرضا شتيوي الكاتبة المسؤولة: الدكتورة سودابه مظفري	٧٦٢
٤٩	سيميائية الصورة الشعرية في شعر الشريف المرتضى	د. اركان رحيم جبر الباحث: محمد مجيد سبهان	٧٧٦
٥٠	شواهد حذف المنصوبات في حاشية الحكيم الإحسائي دراسة تحليلية	الباحث: محمود أحمد منصور أ.م. د. سرى طاهر هوين	٧٩٨
٥١	الحقيقة بوصفها اشكالاً فلسفياً» دراسة لأهم نظرياتها»	نبراس زكي جليل علي أ.م. د. رائد عبيس مطلب	٨١٠
٥٢	آيات الاحكام عند السيد محمد حسين اليزدي (ت ١٣٨٦هـ) آيات الجهاد والقتال في سبيل الله أنموذجاً	الباحثة: نسرين كاظم مهينه أ. م. د. مسلم حسين عطية	٨٣٠
٥٣	مرجعية المكان في شعر قبيلة مذحج	أ. د. هناء فاضل سلمان نور أحمد سلطان حسين	٨٤٨
٥٤	تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مهارات التفكير الشمولي	الباحثة: هدى راضي نعمة أ.م. د. محمد محسن علي	٨٦٠
٥٥	النشاط الاجتماعي للبعثة الدبلوماسية العراقية في الأردن ١٩٤٦ – ١٩٥٨.	وائل عبد الرزاق عبود عويد أ.م. د. أحمد إبراهيم محمد	٨٨٢
٥٦	العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والتحفظ المحاسبي لدى المصارف الأهلية العراقية	يوسف احمد هادي حميد	٨٩٦

البنية النحوية والدلالية لأدوات النفي في سورة القيامة

م. م. سميه غائب شلال جبير

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الأولى

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

المستخلص:
تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أساليب النفي في سورة القيامة من الناحية النحوية والدلالية، وتوضيح دورها في التعبير القرآني عن التوجيه والتحذير والبناء البلاغي للآيات. تناول البحث مختلف أنواع النفي وأشكاله في السورة، مبيناً كيفية تأثيرها على المعنى العام والرسالة الأخلاقية والدينية. وقد أظهرت النتائج أن النفي في سورة القيامة ليس مجرد أسلوب لغوي، بل يحمل دلالات عميقة تبرز التوجيه الإلهي، وتؤكد على أهمية الإيمان بالبعث والآخرة، كما يعكس العلاقة بين اللغة والبلاغة في القرآن الكريم.
الكلمات المفتاحية: النفي، سورة القيامة، البلاغة القرآنية، الدلالة القرآنية، الأسلوب اللغوي.

Abstract :
This study aims to analyze the negation methods in Surah Al-Qiyamah from a grammatical and semantic perspective, highlighting their role in the Qur'anic expression of guidance, warning, and rhetorical structure. The research examines the different types and forms of negation within the Surah, showing how they influence the overall meaning and ethical and religious message. The results indicate that negation in Surah Al-Qiyamah is not merely a linguistic tool, but carries profound implications that emphasize divine guidance, affirm belief in resurrection and the Hereafter, and demonstrate the intricate relationship between language and rhetoric in the Qur'an.
Keywords: Negation, Surah Al-Qiyamah, Qur'anic rhetoric, semantic analysis, linguistic style.

المقدمة
يُعدّ فهم أساليب النفي في القرآن الكريم من المواضيع الجوهرية التي تساهم في دراسة اللغة العربية والبلاغة، فضلاً عن تقديم رؤية واضحة للدلالات القرآنية التي تحمل مضامين تربوية ووجودية وتأتي سورة القيامة كمثال غني على استخدام أساليب النفي المختلفة، حيث تتجلى فيها أبعاد لغوية ودلالية، سواء على مستوى التعبير القرآني أو على مستوى التأكيد والتحذير والتوجيه للبشرية.

أهمية الدراسة
يتيح فهم أساليب النفي قراءة دقيقة للمعاني القرآنية، خصوصًا فيما يتعلق بالتوجيه الأخلاقي والاعتقادي للبشرية.
سورة القيامة تعتبر نموذجًا غنيًا لاستخدام أساليب النفي المختلفة، مما يجعلها مادة مناسبة لدراسة العلاقة بين النحو والدلالة القرآنية.
دراسة النفي تمكّن الباحث من الربط بين قواعد اللغة العربية وبين التأويل القرآني، مما يعمّق فهم المعاني القرآنية ويعزز قدرة القارئ على تحليل النصوص.

أهداف الدراسة:
تصنيف أساليب النفي في سورة القيامة من الناحية النحوية والصرفية.
تحليل دلالات النفي وتأثيرها على المعنى القرآني، خاصة فيما يتعلق بسلوك الإنسان وأخلاقه.
إبراز العلاقة بين أسلوب النفي وغرض البلاغة القرآنية في التوجيه والتحذير.
توضيح كيف يساهم النفي في تحقيق أهداف تربوية ودينية، مثل التذكير بالآخرة والتحذير من الإعراض عن الحق.

إشكالية الدراسة:

التساؤل الرئيسي: كيف تؤثر أساليب النفي في سورة القيامة على المعنى القرآني، وما دلالتها البلاغية واللغوية؟

الأسئلة الفرعية:

ما أنواع النفي المستخدمة في السورة؟

ما العلاقة بين النفي والتأكيد في سياق الآيات؟

كيف يساهم النفي في تحقيق أهداف التوجيه والتحذير والتقويم الأخلاقي للإنسان؟

فرضية الدراسة:

تفترض الدراسة أن أساليب النفي في سورة القيامة ليست مجرد أدوات نحوية، بل لها دلالات قرآنية عميقة.

تؤثر هذه الأساليب في فهم الإنسان لمسؤولياته الدنيوية والأخروية، وتبرز المعاني التوجيهية والتحذيرية في السورة.

النفي في السورة يعمل على توكيد الحقائق القرآنية وتصحيح المفاهيم المغلوطة، سواء عن الحياة الدنيا أو الآخرة.

منهج الدراسة:

اعتماد المنهج التحليلي الوصفي لبيان أساليب النفي في القرآن من الناحية النحوية واللغوية.

المبحث الاول : مفهوم النفي واقسامه وادواته

هو أسلوب من أساليب اللغة العربية , يراد به نقض فكرة وإنكارها وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل، وهو ضد الايجاب (١)، وهو من الاساليب اللغوية الضرورية كالأثبات والتوكيد والشرط (٢)، واهل المنطق يسمونه السلب(٣) .

ويقسم إلى قسمين : أ– النفي الصريح . ب– النفي الضمني .

النفي الصريح : ويسمى (الظاهر) : وهو النفي الذي يتسم بإحدى أدوات النفي التي أكثرها حروف , عدا (ليس) فعل , و(غير) اسم

(لم): أداة نفي تدخل على الفعل المضارع، فتجزمه وتحوّل معناه إلى الماضي، وتفيد نفي وقوع الفعل. فإذا قلت: «حضر محمد» كان نفيه: «لم يحضر» ، وقد يكون النفي بها منقطعًا ، أي إن الفعل لم يحدث في وقتٍ معيّن ثم وقع بعد ذلك، مثل: «لم يحفظ محمد القصيدة أمس، وإنما حفظها اليوم» ، وقد يكون النفي متصلًا إلى زمن المتكلم، أي إن الفعل لم يقع حتى الآن، مثل: «لم يعد خالد من سفره إلى اليوم».وقد يكون مستمرًا لم ينقطع ولا ينقطع وذلك نحو قوله تعالى: {لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد} [الإخلاص: ٣ – ٤]، وكقوله تعالى: {مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه} [محمد: ١٥](٤)

(لن): حرف نفي ونصب واستقبال، يفيد نفي الفعل في الزمن المستقبل، وينصب الفعل المضارع بعده، فيجعل دلالته خالصة للمستقبل بعد أن كان يحتمل الحال والاستقبال، وهذا محل اتفاق بين النحاة أما القول بأنه يفيد تأبيد النفي، أي استمرار النفي إلى الأبد، مثل: «لن أخطئ في حق غيري»، بمعنى أنك لن تخطئ مطلقًا، فإن الاستعمال العربي لا يؤيد هذا الفهم ، ولنتأمل الاستعمال القرآني:

– ما جاء على لسان مريم: {فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا } [ ] مريم : ٢٦ [النفي مقيد باليوم فهو غير مؤبد».

– ما جاء عن الكفار والموت {وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا} [ ] البقرة : ٩٥ [كلمة: أبدا أفادت التأبيد، لا: «لن

١ – اساليب النفي في العربية، دراسة وصفية تاريخية، مصطفى النحاس ، الكويت، ١٩٧٩: ١١

٢ – كتاب التعريفات، الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي، تح إبراهيم الأبياري، بيروت، ٢٠٠٢: ١٦٦

٣ – المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيدة، بيروت، د–ت، ج ٤: ٢٤٨

٤ – معاني النحو ، فاضل صالح السامرائي ، ط١ ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن ، ٢٠٠٠ م ، ج٤ : ١٨٩ .

وأما أن هذا الحرف يقيد تأكيد النفي، فإذا قلت: "لن أنافِقَ القَوِيَّ ولن أحتقِرَ الضّعِيفَ" فهو أقوى في النفي من قولك: "لا أنافِقُ القَوِيَّ ولا أحتقِرُ الضعيفَ" فإن المتأمل للاستعمال العربي يتأكد لديه أنه لا مزية للحرف "لن" على غيره من أدوات النفي في إفادة المعنى .(٥)

(لاَتَ) وهي حرف نفي، قال جمهور النحويين: هي مؤلّفة من كلمتين: هما "لا" النافية، و"التاء" الَّتِي لتأنيث اللّفظة، كما في "ثَمَّت" وَ "رُبَّت" وإنّما وجبَ تحريكُ التاء في "لاَتَ" لالْتِقاءِ السّاكنَيْن وقال جمهور النحويين: إنّها تَعْمَلُ عَمَل "لَيْس" وهي خاصَّةٌ بِنَفْي الحِين، ولاَ يُذْكَرُ بَعْدَهَا إلاَّ أَحَدُ مَعْمُولَيْهَا. ومن الأمثلة قول الله عزّ وجلّ {كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ} [ص: ٣] .(٦)

(ما) أداة نفي تدخل على الأسماء والأفعال مثال علمتُ ما زيدٌ قائم ومنه قولُ الله عزَّ وجل: {لَقَدْ عَلِمْتَ ما هؤلاءِ ينطقُون} الانبياء]٦٥ [، وقال: {قالوا: لقد عَلِمْتَ ما لنا في بناتك من حَقٍّ}]هود ٧٩ [.(٧)

(إنْ): حرف له عدة استعمالات، ومن بينها أن يأتي للنفي، فيدخل على الجمل الاسمية والفعلية. ولا يُشترط أن يأتي بعده في الجملة «إلا» أو «لمّا» حتى يُفهم منه النفي، وإن كان بعض النحاة قد اشترطوا ذلك ومن أمثلة استعماله نافيًا: «إنْ هذا إلا قولٌ معروف»، و«إنْ جاءَ أحدٌ».

قول الله عزَّ وجلّ { ... إنِ الكافرون إلاَّ فِي غُرُورٍ} [الملك: ٢٠] أي: ما الكافرون إلاَّ في غرور

ومنها قول الله عزّ وجلّ {إن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} [الطارق: ٤] أي: ما كُلُّ نَفْسٍ إلاَّ عَلَيْها حَافِظٌ.(٨)

(لمّا): مركبة من «لم» و«ما»، وكأنها جاءت لتوكيد معنى النفي في الماضي مع دلالة تمتد إلى الحال، ولذلك تفيد معنى الاستمرار وتدل «لما» على استمرار النفي؛ لأن النكرة في سياق النفي تفيد العموم، وهذا موجود في أدوات النفي عمومًا، غير أن «لما» تمتاز بدلالتها الواضحة على اتصال النفي بزمن المتكلم، أي إن الفعل لم يقع حتى الآن أما «لم» فدلالتها على النفي تشمل الأزمنة دون تخصيص قوي بالحال. لذا فإن القول بأن «لم» تنفي الفعل في زمنٍ معين فقط، والأصل فيها عدم الاستمرار، ليس دقيقًا، بل هي تفيد النفي مطلقًا وعليه، فاشتراط اتصال النفي في «لما» لا يعني الاستغراق التام، وإنما يعني تقييد النفي بما قبل زمن الحال، مع بقاء احتمال وقوع الفعل بعد ذلك منها قوله تعالى }قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ { –] الحجرات : ١٤[(٩)

)لا): أداة نفي تُستعمل لنفي الفعل، وتمتاز بأنها غير عاملة، فلا تؤثر في إعراب الفعل المضارع بعدها، إذ يبقى مرفوعًا كما هو وتدخل على الفعل المضارع دون أن تغيّر علامته الإعرابية، وهي بذلك تُشبه «لا» الناهية من حيث الصورة، لكنهما تختلفان في المعنى والعمل؛ فهذه نافية لا تفيد الطلب، أما «لا» الناهية فهي جازمة وتفيد النهي. ومنه اقوله تعالى }وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ { [البقرة: ٨٤] (١٠)

٥ – النحو المصفى ، محمد عيد ، ط١ ، مكتبة الشباب ، ١٩٧١ م : ٣٥٧ .

٦ – البلاغة العربية ، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت ١٤٢٥هـ) ، ط١ ، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت١٩٩٦ ، ج١ : ٢٠٥ .

٧ – المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) ، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ)المحقق: د. محمد إبراهيم البنا ،ط١ ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة ، ٢٠٠٧ ، ج٢ : ٤٧٨ .

٨ – البلاغة العربية : ٢٠٦ .

٩ – روس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ،أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣ هـ) ،المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٣ م ، ج١ : ٥٦٧ .

١٠ – الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ، ج١ : ٣٧٩ – ٣٨٠ .

)ليس) : فعل ناقص يدخل على الجملة الاسمية فينفيها، ويكون نفيه في الأصل للحال عند الإطلاق، مثل: «ليس أخوك حاضرًا»، أي في الوقت الحاضر وقد يُقيَّد بزمنٍ معين فيكون النفي بحسب هذا القيد؛ فقد يدل على الماضي، مثل: «ليس أخي قد سافر أمس»، وقد يدل على الاستقبال، مثل: «لستُ ذاهبًا إليه غدًا». ، قال تعالى: {ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم}]هود: ٨] ،وقد تكون للاستمرار، وذلك كقوله تعالى: }وأن الله ليس بظلام للعبيد{]آل عمران: ١٨٢ [. (١١)

(غير): اسم يدل على المغايرة، ويستعمل على عدة أوجه؛ فقد يأتي للاستثناء بمعنى «إلا»، مثل: «أقبل الرجال غيرَ رجلٍ واحد» ، وقد يُستعمل أداةً للنفي، كما قد يأتي مجردًا للدلالة على المغايرة فقط، دون أن يفيد نفيًا أو استثناءً، بحسب سياق الكلام. ونحو قوله تعالى: {لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدين في سبيل الله} [النساء: ٩٥](١٢)

من الجدير بالذكر أن أصل أدوات النفي هما «لا» و«ما»؛ لأن النفي يكون إما في الماضي أو في المستقبل، والاستقبال أوسع، فجُعلت «لا» ـــوهي أخف— لنفي المستقبل، و«ما» لنفي الماضي. ثم إن النفي في كلٍّ منهما قد يكون بسيطًا مستمرًا أو ذا أحكام متعددة، فصار النفي أربعة أقسام، واختيرت له أربع أدوات: «ما، ولم، ولن، ولا». أما «إن» و«لما» فليستا من الأصول؛ إذ تُعد «لم» كأنها مركبة من «لا» و«ما»، فهي تنفي في اللفظ المستقبل وفي المعنى الماضي، فأُخذت اللام من «لا» والميم من «ما» للدلالة على الجمع بين الزمنين، مع تقديم اللام إشارةً إلى أصالة «لا» في النفي. وأما «لما» فهي تركيب بعد تركيب، كأنها «لم» و«ما»، جاءت لتوكيد النفي في الماضي مع امتداده إلى الحال، ولذلك تفيد معنى الاستمرار.(١٣)

النفي الضمني : أو الغير صريح : وهو ضرب من ضروب النفي , يكون بغير (أدوات النفي) ويحدث بأحد الأساليب الآتية :

– ١ أسلوب الاستفهام : هو نوع الانشاء الذي يطلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بواسطة أداة خاصة؟ وما هي الأدوات التي يمكن استخدامها في الاستفهام؟ منها: الهمزة وهل على سبيل المثال: هل فاز خالد بالجائزة أم علي؟ هل تحب القهوة؟ هل تنام الطيور في الليل؟ (١٤) ومنها الأمثلة:

– قوله تعالى : { وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ }]سورة آل عمران: ١٣٥ [. والمعنى : لا يغفر.

– وقوله تعالى : {هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ}]سورة الرحمن: ٦٠ [. والمعنى :ما جزاء.

– ٢ أسلوب الشرط المتضمن معنى النفي , ويكون بالأدوات : (لو – لولا – لمّا) وهي أدوات شرط غير جازمة ١٥).)منها قوله تعالى }وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ{] الانعام : ٢١ [

– ٣ التمني , ويتضمن هذا الأسلوب معنى النفي لان التمني هو طلب شئ لايمكن حصوله أ/ التمني باستخدام الأداة "لو "قال تعالى:} فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ{]الشعراء : ١٠٢ [في هذه الآية الكريمة القصد هو نفي إعادة الكفار على الدنيا، وقد عدل عن التصريح بالنفي من أجل إظهار تحسرهم وندمهم((.١٦

١١ – معاني النحو : ١٨٩ .
١٢ – معاني النحو : ٢١٠ .
١٣ – الموسوعة القرآنية ، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت ١٤١٤هـ) ، مؤسسة سجل العرب ، ج٢ : ٢٤٨ – ٢٤٩ .
١٤ – علم المعاني، البيان ، البديع ، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥ : ٨٤–٨٦
١٥ – النفي الضمني في اللغة العربية ، خولة درويش الشرعة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة آل البيت ، ٢٠١٧ : ٢٦ .
١٦ – شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد» ، محمد بن يوسف بن أحمد، محب

ب/ التمني باستخدام "هل" قال تعالى: { فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ } [الاعراف : ٥٣] فالآية تشير بانعدام الشفعاء، وإن دلّت بمنطوقها على تمني أي شفيع.

ج/ التمني باستخدام "ليت" قال تعالى:{ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا } [الاحزاب : ٦٦]، وقال تعالى:{ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ } [يس : ٢٦] فهو ينفي ضمناً أن قومه يعلمون ما هو فيه من نعيم مقيم إذ هم في جهنم والشقاء العظيم.

مثال : قوله تعالى : { يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ } [القصص : ٧٩] .

وقوله تعالى : { وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا} [النبأ : ٤٠].((١٧.)

المبحث الثاني : البنية النحوية لأدوات النفي في سورة القيامة

في سورة القيامة تتنوع أساليب النفي بين الصريح والبلاغي، ويظهر ذلك بوضوح عند تحليل الآيات نحويًا ضمن سياقها.

في قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (الآية ١)، جاءت "لا" نافية من حيث اللفظ، لكنها في الحقيقة بلاغية للتوكيد، أي لا يُراد بها نفي القسم بل تأكيده(١٨). الفعل "أقسم" مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا"، و"بيوم القيامة" جار ومجرور متعلق بالفعل. وهذا الأسلوب يعطي قوة في المعنى مع صيغة ظاهرها النفي.(١٩)

وفي الآية الثانية: ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾، يتكرر نفس البناء النحوي، حيث "لا" نافية بلاغية، و"أقسم" فعل مضارع مرفوع، و"بالنفس اللوامة" جار ومجرور مع نعت، وكل ذلك لتأكيد القسم لا لنفيه.(٢٠)

وذُكر أن مسألة "لا" في صدر الآية قد وقع فيها اختلاف من حيث دلالتها، هل هي للنفي أو للتوكيد أو للردع. ثم يُنتقل إلى مسألة مهمة، وهي أن جواب القسم في الآية محذوف، وهو من الأساليب المعروفة في العربية التي يُحذف فيها الجواب اعتمادًا على دلالة السياق. فالتقدير يكون: لتبعثنّ ولتحاسبنّ، أي أن القسم يراد به إثبات البعث والحساب. ولم يُذكر هذا الجواب صراحة لأن السياق دلّ عليه، خاصة في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ﴾، حيث يظهر أن الحديث يدور حول إنكار الإنسان للبعث، فجاء القسم ردًا على هذا الإنكار.(٢١)

وبذلك يكون حذف جواب القسم من باب الإيجاز البلاغي، إذ يُترك تقديره للسامع اعتمادًا على ما يفهم من السياق، مما يزيد المعنى قوة وتأثيرًا. فالسياق العام للسورة قائم على تقرير حقيقة البعث وإثباته، وهذا كافٍ للدلالة على الجواب المحذوف دون الحاجة إلى التصريح به وعليه، فإن البناء الدلالي في الآية يعتمد على ترابط المعاني، حيث يكشف السياق عن الجواب المحذوف، ويؤكد أن المقصود هو تثبيت عقيدة البعث والحساب بأسلوب بليغ ومؤثر.(٢٢)

وفي قوله: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ (الآية ١١)، «كلا" من أداة ردع وزجر أما قوله "لا وزر"، فـ"لا" هنا نافية للجنس،

الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ) دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون ، ط١ ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية ، ١٤٢٨ هـ ، ج٢: ٧٧٠ .

١٧ – شرح التسهيل ، ج٢: ٧٧٠ .

١٨ – الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٤١٨ هـ ، ج١٢ : ٢٥٦ .

١٩ – معاني النحو ، فاضل صالح السامرائي ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن ، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م ، ج٤ : ١٧٠ .

٢٠ – الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ١٢ : ٢٥٦ – ٢٥٧ .

٢١ – إيضاح الوقف والابتداء ، الأنباري ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٧١م، ج٢ : ٩٥٧ .

٢٢ – إيضاح الوقف والابتداء ، ج٢ : ٩٥٧ .

وخبرها محذوف، والتقدير: لا وزر له، أي لا ملجأ له ولا مفر ثم يثور إشكال نحوي ودلالي، وهو: هل هذه الجملة "لا وزر" من كلام الإنسان فتكون محكية عنه، وبالتالي يكون لها محل من الإعراب، أم أنها جملة مستأنفة إخبارية من الله تعالى؟ على الاحتمال الأول، تكون الجملة محكية بقول الإنسان حين يفزع عند مواجهة الموت أو الحساب، فيقول: لا وزر، أي لا ملجأ، فيكون ذلك على جهة الاعتراف والعجز، وعندها تكون الجملة في محل نصب على أنها مقول قول محذوف أما على الاحتمال الثاني، فتكون الجملة مستأنفة من الله تعالى، إخبارًا بحقيقة الأمر، أي أنه لا ملجأ للإنسان يوم القيامة، ولا مهرب له من الحساب. وفي هذه الحالة لا يكون لها محل من الإعراب لأنها جملة ابتدائية.(٢٣)

وفي قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ • وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾(الآية ٢٠)، تأتي "كلا" أداة ردع وزجر، تفيد نهي الإنسان عن سلوكه السابق وإنكار هذا النهج القائم على العجلة والتكذيب. ثم جاءت "بل" حرف إضراب يفيد الانتقال من معنى إلى آخر، وهو هنا انتقال من ردّ ذلك السلوك إلى بيان حقيقته أما قوله: "تحبون العاجلة"، ف"تحبون" فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. و"العاجلة" مفعول به منصوب بالفتحة، ويجوز أن تُقدَّر صفة لموصوف محذوف، أي الحياة العاجلة، والمقصود بها الحياة الدنيا وما فيها من متع سريعة الزوال وفي قوله: ﴿وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾، الواو حرف عطف، و"تذرون" فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، و"الآخرة" مفعول به منصوب. والجملة معطوفة على ما قبلها وتعرب إعرابها نفسه.(٢٤)

وكذلك في قوله: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ (الآية ٢٦)، "كلا" للردع، و"إذا" ظرف لما يستقبل من الزمن،(٢٥) و"بلغت" فعل ماضٍ، و"التراقي" فاعل مرفوع، ويستمر السياق في تصوير لحظة الاحتضار دون نفي نحوي مباشر، بل بنفي بلاغي سابق(٢٦).

وفي قوله: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ (الآية ٣١)، ظهرت لا بمعنى لم (٢٧)يظهر النفي الصريح الواضح؛ "لا" تنفي الفعلين الماضيين "صدق" و"صلى"، والفاعل ضمير مستتر التكرار هنا يفيد التأكيد على انتفاء الفعلين تمامًا.(٢٨)

وأخيرًا في قوله: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ (الآية ٤٠)، يأتي النفي ضمن أسلوب استفهام تقريري؛ فقد جاءت الهمزة في "أليس" للاستفهام، لكنها ليست لطلب الجواب، بل للإنكار الذي يفيد التقرير(٢٩)، أي إلزام المخاطب بالإقرار بالحقيقة. فالمعنى في النهاية إثبات القدرة، وكأن الجواب المحتم: بلى، هو قادررأما "ليس" فهي

٢٣ – الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، الحلبي أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين (ت ٧٥٦هـ) تحقيق : الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق، ج١٠ : ٥٧٠ .

٢٤ – الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ج١٢ : ٢٦٤ .

٢٥ – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، الأنصاري جمال الدين، عبد الله بن هشام (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق بركات يوسف هبود ، مراجعة : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت ، ٢٠٠٠ م ، ج٢ : ٨٢ .

٢٦ – الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ج١٢ : ٢٦٦ .

٢٧ – شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك ، شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت ٩٨١ هـ) ، تحقيق : أبو الكميت، محمد مصطفى الخطيب ، ط١ ، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت ، ٢٠١٨ م، ج١ : ٥٨٧ .

٢٨ – شرح المفصل للزمخشري ،ابن يعيش ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، تقديم : لدكتور إميل بديع يعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ٢٠٠١ م، ج٥ : ٣٣ .

٢٩ – مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، (ت ٧٦١هـ) تحقيق مازن المبارك / محمد علي حمد الله ، ط٦ ، دار الفكر – دمشق ، ١٩٨٥ : ٩٧ .

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، و"ذلك" اسم إشارة مبني في محل رفع اسم "ليس"، والمقصود به الله سبحانه وتعالى، أي الخالق الذي أنشأ الإنسان أول مرةوفي قوله: "بقادر"، فالباء حرف جر زائد للتوكيد، و"قادر" اسم مجرور لفظًا لكنه في محل نصب خبر "ليس". ثم جاء الجار والمجرور "على أن" متعلقًا بـ"قادر"، حيث "أن" حرف مصدري ناصب، وما بعده جملة فعلية هي صلته أما "يحيي الموتى"، فـ"يحيي" فعل مضارع منصوب بـ"أن"، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، و"الموتى" مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر. والمصدر المؤول من "أن" والفعل بعدها في محل جر بـ"على"، ومتعلق بـ"قادر".(٣٠)

بهذا يتبين أن السورة تجمع بين النفي الصريح والنفي البلاغي والضمني، وتوظفها جميعًا لخدمة المعنى العقدي وإبراز قوة الحجة.

المبحث الثالث : البنية الدلالية لأدوات النفي في سورة القيامة

إذا انتقلنا إلى آيات النفي في سورة القيامة من الجانب الدلالي، نلاحظ أن النفي لا يُستعمل فقط للإنكار، بل يؤدي وظائف أعمق مرتبطة بالعقيدة والتأثير النفسي.

ففي قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ و﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾، النفي هنا ليس حقيقيًا، بل هو توكيد وتعظيم للقسم هذا الأسلوب يضفي على القسم قوة ووقارًا، ويُشعر السامع بعظمة اليوم الذي يُقسم به، ويهيئه نفسيًا لتلقي ما سيأتي بعد ذلك من أقوال عن المصير والحساب النفي هنا يعزز الرهبة، ويشد الانتباه إلى عظمة الموضوع ، لقد اختلف القراء في قراءة الآية الأغلبية من قراء الأمصار قرأوا "لا" مفصولة عن "أقسم"، أي تبدأ الجملة بالفعل «أقسم»، بينما الحسن والأعرج قرأآها بصيغة "لأقسم"، أي مع إدخال لام القسم على الفعل. الرأي الأكثر قبولًا عند العلماء هو أن "لا" مفصولة، و"أقسم" مبتدأ القسم، لما عليه إجماع القراء. (٣١)

وتناول العلماء معنى "لا" في هذه الآية وفقًا لأبي هشام الرفاعي عن أبي بكر بن عياش، فإن "لا أقسم" تستخدم لتوكيد القسم، مثل قول "لا والله". وقال بعض نحويي الكوفة إن "لا" تعمل كرد على كلام المشركين الذين أنكروا الجنة والنار، وتفصل القسم الإلهي عن أي قسم بشري سابق، لتوضح أنه قسم استئنافي مستقل. (٣٢)

ثم ظهر اختلاف حول ما إذا كانت الآية قسمًا أم لا بعضهم قال إن الله أقسم بيوم القيامة وبالنفس اللوّامة معًا، بينما رأى آخرون أن القسم يكون بيوم القيامة فقط ولا يشمل النفس اللوّامة. ووفق رأي الطبري، الرأي الصائب هو أن الله أقسم بكل منهما، وجعل "لا" ردًا على كلام سبق من قوم، ولترتيب الكلام بشكل منطقي.(٣٣)

والمراد بالنفس اللوامة نفس المؤمن التي تلومه في الدنيا على المعصية والتثاقل في الطاعة وتنفعه يوم القيامة وقيل : المراد به النفس الإنسانية أعم من المؤمنة الصالحة والكافرة الفاجرة فإنها تلوم الإنسان يوم القيامة أما الكافرة فإنها تلومه على كفره وفجوره ، وأما المؤمنة فإنها تلومه على قلة الطاعة وعدم الاستكثار من الخير وقيل المراد نفس الكافر الذي تلومه يوم القيامة على ما قدمت من كفر ومعصية (٣٤)

---

٣٠ – الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ج١٢ : ٢٧١ .

٣١ – معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ) ، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش ، ط٤ دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ م، ج٨ : ٢٧٦ .

٣٢ – جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (٢٢٤ – ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث – مكة المكرمة ، ج٢٤ : ٤٧ – ٤٨ .

٣٣ – الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم (ت ٤٢٧ هـ)أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه ، تحقيق: عدد من الباحثين ، ط١ ، دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٥ م ، ج٢٨ : ١١٠ .

٣٤ – تفسير الميزان – العلامة الطباطبائي، جامع الكتب الإسلامية ، المجلد ٢٠ : ٥٧

وقد وردت هذه الآراء عن الرواة، فقد حدثنا أبو هشام الرفاعي عن ابن يمان عن سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير، قال: لا أقسم بيوم القيامة أي أقسم الله بيوم القيامة. وذكر آخرون أن "لا" دخلت لتوكيد الكلام، أي ليست نفيًا بالمعنى الحقيقي، بل لإبراز عظمة القسم الإلهي والرد على إنكار المكذبين.(٣٥)

وقد خرجت دلالة النفي هنا إلى التوكيد والتعظيم، إذ لم يُرَد به نفي القسم، بل تأكيده وإبراز خطورته، مع لفت انتباه السامع إلى عظمة يوم القيامة وتهيئته نفسيًا لتلقي حقيقة البعث والحساب مع تعظيم شأن النفس اللوّامة، وبيان دورها في محاسبة الإنسان لنفسه، مما يعمّق الإحساس بالمسؤولية الأخلاقية والرقابة الداخلية .

وفي قوله: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ﴾، الحسبان الظن ، وجمع العظام كناية عن الإحياء بعد الموت ، والاستفهام للتوبيخ ، والمعنى ظاهر (٣٦)، النفي بـ»لن» له وظيفة دلالية واضحة، وهي إبطال الاعتقاد الخاطئ للإنسان بأن الله عاجز عن البعث هذا النفي يُظهر قدرة الله المطلقة على إعادة خلق الإنسان من عظامه، ويُذكر الإنسان بعجزه وقصره، وبحاجة الإنسان إلى التوبة والإيمان وهو نفي مرتبط بالشك الذهني للإنسان، أي أن الله ينفي ما في عقل الإنسان من سوء الظن، ويؤكد الواقع الفعلي.(٣٧)

وقد خرجت دلالة النفي هنا إلى إنكار ظنّ الإنسان وإبطاله، مع توبيخ ضمني على هذا الاعتقاد، وترسيخ يقين القدرة الإلهية على إعادة الخلق، وإزالة الاستبعاد العقلي للبعث.

أما ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾،ردع عن طلبهم المفر ، والوزر الملجأ من جبل أو حصن أو غيرهما (٣٨)، وهو من كلامه تعالى لا من تمام كلام الإنسان(٣٩) ، فهذا نفي صريح للملجأ يوم القيامة، "كلا" تعمل كأداة للزجر والإنذار، و"لا وزر" نفي حقيقي يعني أنه لا مفر ولا ملاذ. دلالته النفسية هي زرع الخوف والرهبة في القلب، وإدراك الإنسان أنه مسؤول عن أعماله. (٤٠)

وقد خرجت دلالة النفي هنا إلى نفيٍ حقيقيّ مطلق، يفيد انعدام كل ملجأ أو مهرب، مع إشاعة جو من الرهبة والاضطرار، وإبراز حتمية الوقوف للحساب دون وسيلة نجاة.

وفي قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾، أي لا تصدقون انها جائية (٤١) فإن الخطاب موجه مباشرة للناس، وليس تعميمًا للخطاب السابق. فـ "كلا" جاءت كأداة ردع على قول الإنسان السابق: "يحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه"، أي لتصحيح فهمه الخاطئ. أما "بل تحبون العاجلة" فتعني أن الإنسان يهوى الحياة الدنيا الزائلة ويهمل الحياة الآخرة(٤٢)، وما في هذا التعبير من استخدام "بل" يعد إضرابًا عن الاعتقاد الخاطئ بعدم الإحياء بعد الموت، شبيهًا بالإضراب في قوله تعالى: «بل يريد الإنسان ليفجر أمامه» ، النفي بـ"كلا" يحمل دلالة الردع

---

٣٥ – التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون ، مأمون حموش ، المدقق اللغوي: أحمد راتب حموش ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٧ م ، ج٨ : ٢٦٤ .

٣٦ – تفسير الميزان ، المجلد ٢٠ : ٥٧.

٣٧ – تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ، النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (ت ٧١٠ هـ)
، تحقيق : يوسف علي بديوي ، مراجعة : محيي الدين ديب مستو ، ط١ ، دار الكلم الطيب، بيروت ، ١٩٩٨ م ، ج٣ : ٥٧١ .

٣٨ – الروايات التفسيرية في فتح الباري ،عبد المجيد الشيخ عبد الباري ، ط١ وقف السلام الخيري ،٢٠٠٦ م،ج٣ :١٢٧٢ .

٣٩ –تفسير النسفي ، ج٣ : ٥٧١ .

٤٠ – تفسير الميزان ، المجلد ٢٠ : ٥٨ .

٤١ – تفسير القرآن العزيز ، بابن أبي زَمَنِين المالكي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري (ت ٣٩٩هـ) ، تحقيق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز ، ط١ ، الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة، ٢٠٠٢م ، ج٥ : ٦٥

٤٢ – أوضح التفاسير ، محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب ، ط٦ ، المطبعة المصرية ومكتبتها ، ١٩٦٤ م، ج ١ : ٧٢٢ .

والتوبيخ، أي رفض سلوك الإنسان الذي يقدّم الدنيا على الآخرة، ويجعل الإنسان يعيد النظر في أولوياته. (٤٣) وقد خرجت دلالة النفي هنا إلى الردع والتوبيخ، مع كشف الدافع الحقيقي للإنكار، وهو التعلّق بالدنيا، فالنفي هنا يحمل بعدًا نفسيًا يكشف انحراف الأولويات لدى الإنسان.

أما قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾، فـ "كلا" جاءت كأداة ردع وتحذير عن تعلق الإنسان الزائد بالحياة الدنيا وإيثارها على الآخرة، وكأن الآية تقول له: ارتدع عن التعلق الزائد بالآجل، فهذا لا يدوم ولن يكون متاحًا لك إلى الأبد و"إذا بلغت التراقي" تعني لحظة الاحتضار، أي حين يصل الموت إلى الحلقوم(٤٤) ، الفعل "بلغت" محذوف تقديره يُستدل عليه من سياق الجملة، أي أن الموت سيأتي حتمًا، وسيجري الإنسان إلى ربه. هذا السياق يحمل بعدًا نفسيًا وعقليًا في آن واحد: فهو تحذير من الغفلة عن الآخرة، وتنبيه للإنسان إلى أن لحظة الرحيل لا تُؤجل، وأن ما كان يحبه في الدنيا لن ينفعه حين تواجهه الحقيقة الكبرى ، الآية تجمع بين التحذير والردع العقلي والوجداني، فـ "كلا" تنبه العقل على خطأ حب الدنيا المطلق، و"إذا بلغت التراقي" تهيئ النفس لقبول واقع الموت والحساب، وهو نوع من الإضراب البلاغي الذي يجعل الإنسان يستشعر حتمية الموت، تمامًا كما في قوله تعالى: "بل يريد الإنسان ليفجر أمامه".(٤٥)

وقد خرجت دلالة النفي هنا إلى الردع والتنبيه الشديد، مع تصوير لحظة الاحتضار تصويرًا مؤثرًا، يقطع وهم الاستمرار في الدنيا ويوقظ الشعور بحتمية المصير.

وفي قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ﴾، تشير الضمائر فيها إلى الإنسان المذكور في قوله: "أيحسب الإنسان..." أي أنها تعود على نفس الإنسان المكذب بالبعث والحساب المقصود بالتصديق المنفي هو تصديق الدعوة الحقّة التي جاء بها القرآن الكريم، أي الإيمان بما تحتويه من عقائد وأحكام(٤٦). أما التصلية المنفية فتعني التوجه العبادي لله تعالى بالصلاة، والتي تعتبر عمود الدين وأحد أركانه الأساسية أما لفظ "التمطي"، بحسب تفسير المجمع، فهو يشير إلى تمدد البدن من الكسل، وأصله من فعل "يلوي مطاه" أي ظهره، واستخدم هنا بالمعنى المجازي للدلالة على التبختر والاختيال، أي المشي متكبراً متظاهراً بالعظمة وبالتالي، المعنى الإجمالي للآية أن هذا الإنسان لم يصدق الدعوة فيما فيها من عقيدة صحيحة ولم يتوجه إلى ربه بالصلاة، أي لم يتبع ما جاء به الإسلام من الفروع وأركان الدين، بل كذب بالدعوة وتولى عنها، ثم عاد إلى أهله وهو يمشي متبخترًا متفاخرًا، مستكبرًا عن الحق.(٤٧)

وقد خرجت دلالة النفي هنا إلى التقريع والإدانة الشاملة، مع بيان الفراغ الإيماني والعملي، وإظهار سوء عاقبة من جمع بين التكذيب وترك العبادة وبذلك ان النفي صريح ويعبر عن غياب الفعل الإيماني. هذا النفي له بعد دلالي مزدوج: أولًا، تقويمي لأنه يبين الخطأ والنقص في السلوك، وثانيًا، تحذيري لأنه يوضح العواقب الوخيمة لعدم القيام بالواجبات الدينية.

وفي قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ جاء في سياق الاحتجاج على منكري البعث، الذين يستبعدون وقوعه فالآية تقيم حجة عقلية قائمة على عموم القدرة الإلهية، إذ إن الذي خلق الإنسان ابتداءً من العدم قادر بلا شك على إعادته بعد موته الاستفهام في "أليس" ليس غرضه طلب الجواب، بل هو استفهام تقريري،

٤٣ – تفسير الميزان ، المجلد ٢٠ : ٦١ .
٤٤ – الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، الشافعي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، (ت ٤٦٨هـ)تحقيق: صفوان عدنان داوودي ، ط١ ، دار النشر: دار القلم , الدار الشامية – دمشق، بيروت، ١٤١٥ هـ: ١١٥٥
٤٥ – تفسير الميزان ، المجلد ٢٠ : ٦٢ .
٤٦ – موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور ، حكمت بن بشير بن ياسين ، ط١ ، دار المآثر للنشر والتوزيع والطباعة– المدينة النبوية ، ١٩٩٩ م، ج٤ : ٥٨٦ .
٤٧ – تفسير الميزان ، المجلد ٢٠ :٦٣ .

يُراد به إلزام المخاطب بالإقرار بالحقيقة، أي أن الجواب المحتم هو: بلى، إنه قادر(٤٨). وبهذا يتحول الأسلوب من ظاهر النفي إلى إثبات مؤكد للقدرة الإلهية ومن الناحية الدلالية، فإن الآية تربط بين الخلق الأول والإعادة، وتقرر أن الإعادة ليست أصعب من الابتداء، بل هي أهون منه من حيث التصور البشري، لأن من قدر على الإنشاء من العدم لا يعجز عن الإعادة بعد الفناء. وهذا الأسلوب يتكرر في القرآن لتقريب الفكرة إلى ذهن الإنسان وإزالة استبعاده للبعث وعليه، فإن الآية تمثل ذروة الحجة في السورة، إذ تنتقل من عرض إنكار الإنسان وسلوكه إلى إقامة البرهان القاطع عليه، فتغلق باب الشك وتثبت حقيقة البعث تثبيتًا عقليًا وبلاغيًا في آن واحد.(٤٩)

وقد خرجت دلالة النفي هنا إلى التقرير والإثبات القاطع، من خلال أسلوب الاستفهام الذي يُلزم المخاطب بالإقرار، مع إقامة حجة عقلية تربط بين الخلق الأول والإعادة، لإزالة الشك وترسيخ اليقين.

بالمجمل، النفي في سورة القيامة له وظائف متعددة: التوكيد والتعظيم، إبطال الشك، زرع الرهبة والخوف من الحساب، الردع الأخلاقي، والتأكيد على قدرة الله المطلقة وبذلك فان النفي في هذه السورة هو أداة بلاغية ودلالية متكاملة لخدمة المعنى العقلي والوجداني معًا.

الخاتمة:

أساليب النفي في السورة ليست مجرد أدوات نحوية، بل لها دور محوري في توضيح المعاني القرآنية، وتأثيرها واضح في توجيه الإنسان نحو السلوك الصحيح والتحذير من الإعراض عن الحق.

النفي في السورة يظهر بأشكال متعددة، كل منها يحمل دلالة خاصة، مثل الردع عن المعاصي، والتأكيد على حقيقة البعث، والتنبيه على أهمية الحياة الآخرة، مما يعكس عناية القرآن بأسلوب التوجيه والإقناع.

العلاقة بين النفي والتأكيد في السورة تعكس الأسلوب البلاغي القرآني الدقيق، حيث يُستخدم النفي أحيانًا لتكريس المعنى وإظهار خطورة تجاهل الحقائق الإيمانية.

دراسة النفي من الجانب النحوي والدلالي أكدت الترابط الوثيق بين قواعد اللغة العربية وبين المعنى القرآني، مما يتيح فهمًا أعمق للنص القرآني وربطًا عمليًا بين اللغة والدلالة والتربية.

البحث أظهر أهمية استخدام أساليب النفي في التربية القرآنية، إذ تعمل على تحفيز الإنسان للتأمل في مصيره، وتنمية وعيه الأخلاقي والديني، وتهذيب سلوكه ، وفي الختام، يمكن القول إن دراسة أساليب النفي في سورة القيامة تفتح أفقًا واسعًا لفهم النصوص القرآنية، وتدعم جهود الباحثين والطلاب في مجال النحو والبلاغة والتفسير، كما تعزز وعي القارئ بالدلالات العميقة للأسلوب القرآني في التوجيه والتحذير، وتوضح كيف يمكن للغة أن تكون أداة فعّالة لنقل المعاني والقيم.

المصادر والمراجع:

المصادر:

-الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل (ابن السراج) (ت ٣١٦هـ)، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق بركات يوسف هبود، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٠.

-إيضاح الوقف والابتداء، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧١.

-تفسير القرآن ، أبو المظفر، الشافعي منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي (ت ٤٨٩هـ) ج٦.

٤٨ – تفسير القرآن ، أبو المظفر، الشافعي منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي (ت ٤٨٩هـ) ، ج٦ : ١١١

٤٩ – تفسير الميزان ، المجلد ٢٠ : ٦٣ .

–تفسير القرآن العزيز، محمد بن عبد الله بن أبي زمنين (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق حسين بن عكاشة ومحمد الكنز، ط١، الفاروق الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٢.
–تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد (ناظر الجيش) (ت ٧٧٨هـ)، تحقيق علي محمد فاخر وآخرون، ط١، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٧.
–جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة.
–الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف السمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك، محمد الفارضي (ت ٩٨١هـ)، تحقيق محمد مصطفى الخطيب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٨.
شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش (ابن يعيش) (ت ٦٤٣هـ)، تقديم إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١.
عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، أحمد بن علي السبكي (ت ٧٧٣هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٣.
كتاب التعريفات، الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي (ت ٨١٦هـ)، تحقيق إبراهيم الإبياري، بيروت، ٢٠٠٢.
الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق مجموعة باحثين، ط١، دار التفسير، جدة، ٢٠١٥.
المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيدة (ت ٤٥٨هـ)، بيروت، د.ت.
مدارك التنزيل وحقائق التأويل، عبد الله النسفي (ت ٧١٠هـ)، تحقيق يوسف علي بديوي، ط١، دار الكلم الطيب، بيروت، ١٩٩٨.
معالم التنزيل في تفسير القرآن، الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق محمد عبد الله النمر وآخرين، ط٤، دار طيبة، ١٩٩٧.
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ط٦، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥.
المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، تحقيق محمد إبراهيم البنا، ط١، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ٢٠٠٧.
الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق صفوان عدنان داوودي، ط١، دار القلم، دمشق، بيروت.

المراجع:

أساليب النفي في العربية، دراسة وصفية تاريخية، مصطفى النحاس، الكويت، ١٩٧٩.
الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ط٢، دار الفكر، عمان.
أوضح التفاسير، محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، ط٦، المطبعة المصرية، ١٩٦٤.
البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني ، ط١، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ١٩٩٦.
التفسير المأمون، مأمون حموش، ط١، ٢٠٠٧.
تفسير الميزان، محمد حسين الطباطبائي ، منشورات جامعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم ، المجلد ٢٠ .
الروايات التفسيرية في فتح الباري، عبد المجيد الشيخ عبد الباري، ط١، ٢٠٠٦.
علم المعاني والبيان والبديع، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥.
معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠.
موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، حكمت بن بشير بن ياسين، ط١، دار المآثر، المدينة المنورة، ١٩٩٩.
الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري ، مؤسسة سجل العرب.
النحو المصفى، محمد عيد، ط١، مكتبة الشباب، ١٩٧١.
النفي الضمني في اللغة العربية، خولة درويش الشرعة، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، ٢٠١٧.

Al–Thakawat Al–Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦م